

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

لقد أتتكم آياتنا
المنظورة

العنوان: الرحمة في الطب

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي الأزرق

٩٧

كتاب الرحمة في الطب
تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر الأزرق



هذا كتاب الرحمة في الطب
فصل في الحلوى الغالوخ وهو الحلوى
المعروف عندنا بالمضروف حار رطب المردوش
حار رطب الغائيه صتق من السكر حار رطب
الجلاب من القند بارد رطب العسل حار يابس
البلخ بارد يابس الرطب حار رطب القصب
معتدل الحرارة يابس الموز في الصيف
حار رطب وفي الشتاء بارد رطب الرمان
الحلو حار رطب والرمان الحامض بارد
يابس السفرجل بارد يابس الفرسك بارد
ثقل ارياح الاربخ بارد رطب البطيخ
بارد رطب القثا بارد رطب النبق وهو
الكين الاخضر بارد رطب ويا بسه
يابس النبق السامي بارد يابس وقيل
رطب الحرفوق مثلهم الدبا حار رطب
العرقوص حار رطب التين بارد يابس
وقيل رطب الحمض وهو الصنبر حار رطب

وقيل

وقيل يابس **الزجيل** حار الرثاد وهو الحلق
حار يابس الطبقلة الحمقا وهي المعروفه
عندنا بالرجله بارده رطبه العجل وهو العجل
بارد رطب وقال في اللقط هو حار يابس
وقيل رطب الثوم حار يابس الزجيل حار يابس
الدار صيني وهو القرفه اللف حار يابس
النسي وهي المومه بارده يابسه تنفع الا
طلاق البطن مجرب الشست وهو الزبوده
حار يابس السماق وهو ورق العنبر
اذ ادق بارد في الثانيه يابس في الثالثه
الكزبره الرطبه زعما قلت واليابسه حاره
بمخ قبض وقيل بارده يابسه الرايخ
وهو الشمار حار يابس الصعتر حار يابس
وتكتب بالصاد المهمله في كتب الطب
ليلا **اللا يلبس** الشرب كما قاله الجوهرى
الفلفل حار يابس الكيون حار يابس
الدار فلفل حار يابس وهو يشبه حمل الذكور
من الدوم على جهة التقريه وهو موجود

مع الغطارين المالح حار يابس وقيل بارد
الشونين وهي الحبة السوداء عند الجمهور
كما قاله الامام النووي في شرح مسلم
هي حاره يابسه الليم بارد الربا بارد
رطب البازجان حار يابس وقيل رطب
الحصرم وهو اول العنب ما لم ينضج العنب
حار رطب دسم جيد الجوز حار رطب وقيل
يابس السليط حار يابس معتدل ين خفيف
الزيت بارد لب السوس ينفع الذي يول
الصلب الخل بارد يابس فصل العود الرطب
حار يابس المسك حار يابس الزعفران
حار يابس الكافور بارد يابس العنبر
حار يابس الصندل الابيض بارد يابس
والصندل الاحمر شديد امن الابيض
انزباد حار في الثانية القرنفل حار يابس
ما الورد حار وقيل بارد البنفسج بارد
رطب الورد وهو الثمرة المعروفه

عندنا بارد يابس البعثران المعروف
المعروف بالبعثران تقديم الباعلى العين
شجر طيب الرائحة وهو حار يابس وقال
بعضهم هو معتدل الحرارة هو الحنابارد
يابس الحرم حار يابس موجود الاسس
وهو الهدس بارد يابس الشج والقيصوم
حار ان يابسان فصل الصبر معتدل الطيفه
وفي مفردات ابن البيطار حار في الثانية
يابس في الثالثة المرتك وهو الجنت
المعروف معتدل في الحرارة والبرودة
يابس قايض المصطكى وهو العلك حار
يابس الكندر وهو اللبان الشحري حار
يابس الكثير حار رطب الجوز بوه حله
يابسه الملتيت حار محلل لطيغ اليسسه
حاره الاينسون حار في الثانية يابس
في الثالثة موجود في بلدنا الثرید حار
يابس التخوه حاره يابسه الهليلج

بارد يابس التوتيا حار لطيف الذهب بارزده بسيله
باعتدال وخبث الحديد بارد يابس القارة
حاره يابسه النوره المطفاه حاره يابسه
القار حار قال الازهرى هو عين تجريب
فاذا جدم اوها صار كبريتا ابيض واحمر
واصفر واكثر الموصيا حار يابس في الدرجه
الثانيه الزجاج حار يابس انتهى ما ذكرته
من طبايع الاغذيه والادويه على سبيل
الاختصار الاغذيه **ص ثم نشرع الآت**
في ذكر اشياء من طبايع والادويه على سبيل
السط لا جل فوائد ومنافع تترتب على
ذلك فتسأل الله العون على ذلك انه
على ما يشاء قدير ثم ليعلم الواقع على ما ذكرته
من طبايع الاغذيه والادويه انه محرم
من كتب الحكماء **باب** في طبايع
الاغذيه والادويه ومنافعها وتذكر
ذلك مبسوطا على سبيل الشرح
لما سبق في القسم وتعرض لصنفا اشياء

الاصفر بارد يابس الهليج الاسود الرباد
يابس الهليج الكابلي بارد يابس البليج بارد
في الاوله يابس في الثالثه الابيح بارد يابس
السنا حار يابس معتدلين التمر الهندي
الحمر يابس الحام الممعله بارد يابس العاقر قرحا
بارد يابس القسط حار يابس القلي وهو
الطور المعروف عندنا حار العنبر رقيق
حار يابس الخردل حار يابس موجود الورس
حار يابس زبد البحر حار الالافيون بارد
يابس البنيج بارد المختطل وهو الحرق
المعروف عندنا حار يابس الزبيق حار
رطب الصمغ بارد يابس الشمع معتدل
العفص بارد يابس القيق بارد يابس
مقوي للعين اللؤلؤ بارد يابس الياقوت
معتدل القطران حار يابس اللاذن حار
يابس المايعة حاره يابسه **فصل**
في المعادن وعينها منها الحديد وهو بارد
يابس الزرنيخ حار قابض الاثمد وهو الكحل

بارد

والكبد والقلب واورث الرحمه والفالج
والاستسقا وسرعة الهم والله اعلم
قال صاحب كتاب الرحمه **زيادة**
خلط البلغم اذا اكثر الاشارة من اكل
الاغذية البلغمية الباردة الرطبة كالالبان
والقواكه وكل بارد رطب بخرت الطبيعة
بخار بارد رطب فتقع فتره في الجسم
ورخاوه في المفاصل وثقل في الحواس تبدوا
مرض البلغم فقطع ذلك مما يعد له كالعسل
والزخيل **فصل** ومن وصايا علم الطب
انهم قالوا متى امكنتك ان تعالج المريض
بالغذاء فلا تعطه شيئا من الادوية ومتى
قدرت ان تعالجه بدوا خفيف مفرد
فلا تعالجه بدوا مركب ولا قوي ولا تستعمل
الادوية الغريبة المجهولة ما امكنتك الا ان
يصح لك منها شيء بالتجربة واذا مالت
شهوة المريض الى غذا لا يوافق فاعطه

منه

منه اليسير والله اعلم قال المقرئ **الفصد**
والحجامة اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه
الا لضرورة بينه وتركه انفع للجسد وافر
لقوة البدن لانه من فالص الفذا الذي هو
قوام البدن وثبات الروح فيه واما
الفصد فانه خطر لانه جرح وزهال ريح
وزها اهدك ولا ينبغي الفصد الا للحكيم
ما هو واما المتعالي فضا من عند التلف
والحكما يفصدون الا كحل عند هجمات
الدم وكثرته واشرافه في البدن وعند
العلل العظيمة فيخرجون منه قدر يعرفونه
عند رؤية الشخص المليل وان احتاجوا
لاقل من ذلك قصد واغبر الاكل مما يوافق
حروجه فينفع العله ويكون اسلم قليل
من الاكل كعرق الكعب الذي اعتاد الناس
نصده وكثرة التجربه وجميع الفصد خطر
على الجمله انتهى كلامه **وفي بعض كتب الطب**

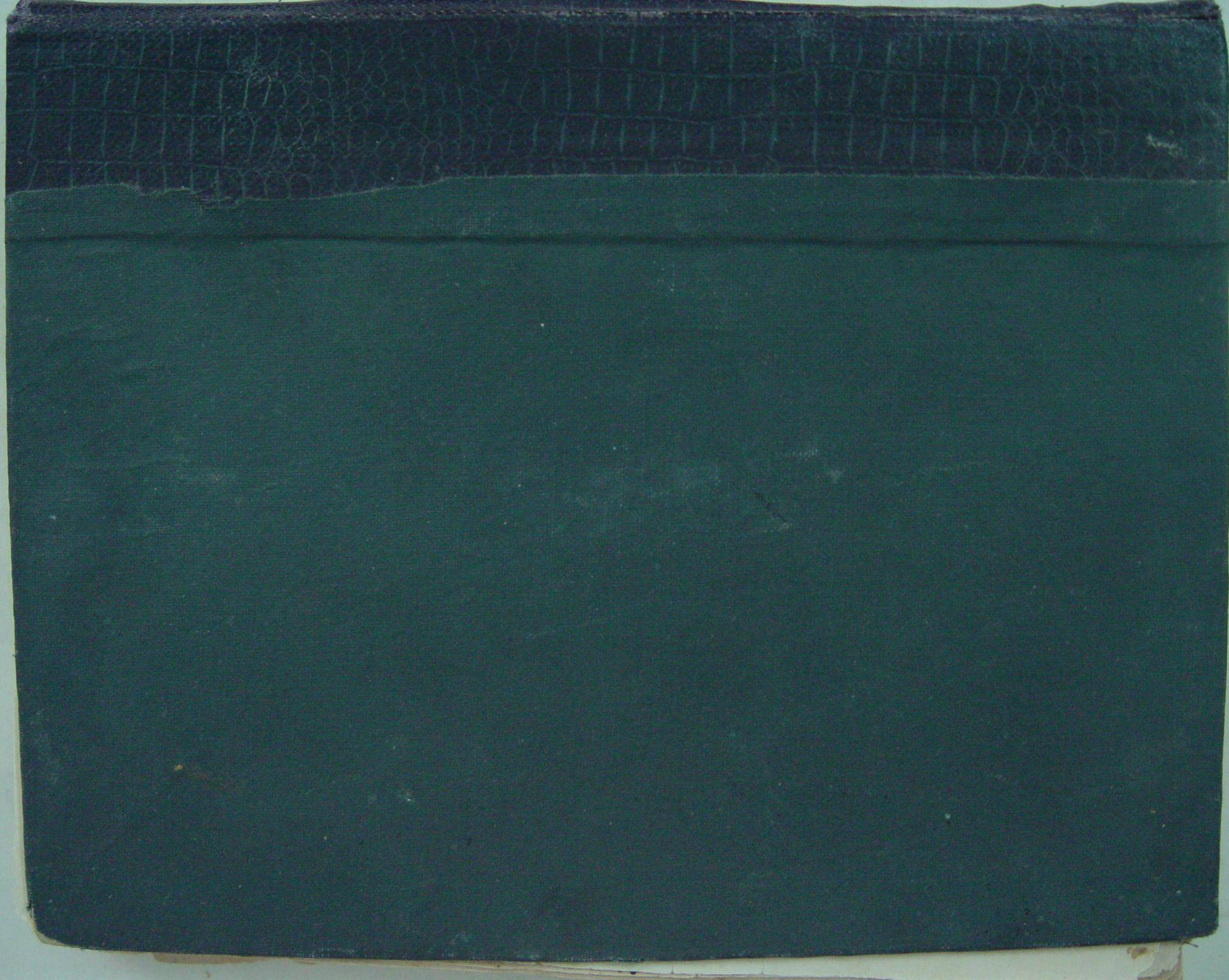
ان قصد **الاکحل** ينفع من **البره السودا** و **اوحرك**
 النفس و **الجرب** و **الحكة** في **البدن** و **الرجلين**
 و **يصفي** اللون و هو **نافع** لجميع **الاوراج**
 انتهى **فصل** في **العروق** التي **تقصد**
 وهي **القيفال** و **الاکحل** و **الباسليق** عند
المرفق من **اليدين** و **الباسليق** هو **الموضع**
 الى **الجانب الاثني** **بني** اليد من **ناحية**
الاربط و **القيفال** من **الجانب الوجيه** و **بني**
 اليد من **ناحية الكتف** و اما **الاکحل** فانه **شعبه**
متوسطه بين **القيفال** و **الباسليق** و **حبل**
الذراع و هو **على الزند الاعلى** من **اليدين**
 و **الاسليم** مكانه في **ظهر الكف** بين **الخنصر**
 و **البنصر** و **الصافي** مكانه عند **الكعب**
 في **الجانب الايسر** و اما **عرق النفس**
 في **عند الكعب** من **الجانب الوجيه** **العرق**
المكتوبان على **الصدغين** و **الودجين**
 و هما في **العنق** و **عرقين** تحت **اللسان**

وهما

وهما **الصيدغان** و **يسمى** ايضا **الجالبان**
 فاما **منافعهما** في **قصد** **القيصل** للمعدة
 و **الكبد** لانه **يجذب** **الدم** من **فوق التراقي**
 و **منفعة** **الباسليق** **جذب** **الدم** **الردوي**
 من **الصدر** و **البطن** و اما **الاکحل** فاما **الضربه**
 اذا **وقعت** فيه من **ناحية القيفال** **جذب**
الدم من **الدماغ** و **الوجه** اذا **وقعت** من
الباسليق **جذب** من **البطن** و **الجير** **يجعل**
الضربه حيث **يحتاج** و **ينبغي** اذا **طاب**
القيفال في **يد** من **دقت** **عروقه** و لم **يوجد**
 ان **يقصد** **شعبه** **قويه** من **شعب الاکحل**
 من **ناحية** و **منفعته** **الصافي** **للطرا** و **الارحام**
 و **منفعته** **عرق** **السا** **النور** الى **القدم**
ممتد في ذلك و **منفعته** **الاسليم** **الايمن**
لكبد و **الايسر** **للطحال** و **منفعته** **عرق**
الودجين من **صيق النفس** و اما التي تحت
اللسان فلهذا **ينق** و اما **عرق** **الجيهم**
فمق و **جع** **العينين** و لا **يسما** اذا **حدث**

من ضعف مرض واما الصدغان للصداع
والسقيفة والله اعلم **وقال في اللقط** اعلم
ان احد الناس للفصد الشباب والكهول
واصحاب الابدان العبله وينبغي ان
يتوقا الصبيان اي اذا لم يبلغوا ^{عشر} السبع
سنه والمشاخ واصحاب الامراض البارده
مهما امكن وقد يحدث من اسرافه
الاستسقاء والهم وسقط اللقوه وقصر
العمر والرعيه والفاالج والسكته والربو
وضعف المعدة والكبد وربما اعقب
استفراغ الدم الكثير غشا لا يفيق
صاحبه منه وكثيرا ما ينتقل البدن
بذلك عن مزاجه فيبرد باقي عمره ومن
افرط في اخراج الدم لم يبلغ الشيوخه
وينبغي ان يجعل الفصد من يتوقع
اما ليخوليا والصرع ونفت الدم والرمد
فصل وقد كان الامام احمد بن حنبل رضي الله

عنه يكره الفصد لانه ليس من عادة السلي
وانما كان من عادتهم الحمامه **وقدر** روي
فيه حديث انه ثبت فروى الشيخ
بأسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالحمامه والاقتصاد **وقدر** روي
عن احمد انه رخص في الفصد لموضع الحاجه
والله اعلم قال المقرئ في كتاب الرحمه
واما الحمامه فانها اسلم من الفصد وانفع
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الشفا في
ثلاث لعقه من غسل او شربه من حجم
او كبه من نار وما احب ان التويح
قلبت وانما اخر الكي بعد استعمال
الغسل والمحم لانه يستعمل عند عدم نفع
الادويه المشروبه ونحوها والله اعلم



نفاية الحفظ والملاحة